

Management of suprascapular nerve lesions

Khaled Mohamed Abd El-Khalek Ali

العصب فوق لوح الكتف هو عصب مختلط (حسى حركى) والذي يخرج من الجذور العصبية -الخامسة والسادسة العنقية . العصب يمر حتى الثلمة فوق لوح الكتف ويقع خلف عظمة الترقوه . الرباط فوق لوح الكتف يقوم بتحويل الثلمة فوق لوح الكتف الى نفق يمر من خلاله العصب .العصب فوق لوح الكتف يقوم بتغذية العضلة فوق النتوء الشوكى ويستقبل الاحساس من مفصلا للكتف ومفصل الترقوه الخارجى .فى حوالى 51 % من الناس يستقبل العصب فرع جلدى من الجزء الخارجى للكتف , ثم يمر العصب حول الحافة الخارجية لنتوء لوح الكتف ويمر من خلال الثلمة الحقى شوكية ويقوم بتغذية العضلة تحت النتوء الشوكى .الرباط الكتفى المستعرض السفلى يقوم بتحويل الثلمة الحقى شوكية الى نفق يمر من خلاله العصب وهذا الرباط الموجود بنسبه كبيره فى الذكور والاناث وقد يؤدى الى احداث ضغط على العصب فوق لوح الكتف .اعتلال وظائف العصب فوق لوح الكتف عند الثلمة فوق لوح الكتف تم اكتشافه لاول مره فى سنة 5111 م واعتلال وظائف العصب فوق لوح الكتف عند الثلمة الحقى شوكية تم اكتشافه فى سنة 5195 م .اعتلال العصب فوق لوح الكتف يمكن ان يحدث نتيجة لاصابات ,كسور , شد على العصب او ضغط خارجى على العصب .الاصابه نتيجة شد العصب غالبا تحدث عند الثلمة فوق لوح الكتف حيث ينشئ العصب خاصه مع حركات الذراع المتكرره فوق الرأس .اعتلال وظائف العصب فوق لوح الكتف عند الثلمة الحقى شوكية يحدث غالبا مع حركات ثننا للذراع امام الجسم او مع لف مفصل الكتف للداخل حيث تقوم هذه الحركات بشد الرباط الكتفى المستعرض السفلى مما يؤدى الى شد العصب تحت الرباط .اصابات العصب غالبا تحدث اثناء خلع مفصل الكتف , الكسور اعلى عظمة العضد او اصابات جراحية اثناء منظار الكتف او تغيير مفصل الكتف .اخيرا الضغط على العصب فوق لوح الكتف يتم نتيجة وجود ورم , تجمع دموى او كيس زلالى وهذا الكيس الزلالى غالبا ما ينتج عن اصابة غضروف الكتف الذى يعمل كصمام يقوم بدفع السائل الزلالى فى الانسجة المحيطة كما يحدث فى حالة قطع غضروف الركبة .مرضى اعتلال العصب فوق لوح الكتف غالبا تكون شكاوهم آلام بالكتف وضعف فى عضلات الكتف . الألم يكون فى هيئة نشر حول الجزء الخلفى والخارجى من الكتف ويصعب على المريض تحديد مكان الألم الذى قد يؤثر على الرقبة او الذراع او الصدر . الألم غالبا يسوء مع حركات الذراع فوق الرأس خاصة اذا كان الاعتلال عند الثلمة فوق لوح الكتف . ضعف العضلات يكون فى حركة مفصل الكتف للخارج او مع رفع الذراع .التاريخ المرضى للمريض قد يكون اصابة سابقه او كسر بالكتف والمريض قد يكون من ممارسي الرياضات التى تتضمن حركة الذراع فوق الرأس كما هى لعبة كرة الطائرة او السباحه او رفع الأثقال .عند الفحص , العلامات الإكلينيكية تكون قليلة فى بداية المرض ولكن مع المرض المزمن يكون هناك ضمور فى العضلات فوق النتوء الشوكى وتحت النتوء الشوكى كما يكون هناك ألم عند ضغط الطبيب على الجزء فوق لوح الكتف او عند الثلمة الحقى شوكية .الاختبار الخاص باعتلال العصب فوق لوح الكتف يكون بثنى الذراع امام جسد المريض وهذا قد يؤدى الى احساس المريض بالألم او زيادة الألم الموجود .يمكن التأكد من اعتلال العصب فوق لوح الكتف عن طريق رسم العضلات الكهربائى للعضلة فوق النتوء الشوكى والعضلة تحت النتوء الشوكى وقياس سرعة توصيل العصب .الاشعة العادية قد تظهر وجود كسر قديم او تكلسات عظمية عند الثلمة فوق لوح الكتف او الثلمة الحقى شوكية .الموجات الصوتية والرنين المغناطيسى على الكتف تقوم بتقييم حالة العضلات المدورة للكتف كما تقوم بتحديد اى كتلة نسيجية تقوم بالضغط على العصب كالأكياس الزلالية كما يمكن للرنين المغناطيسى ان يحدد درجة ضمور العضلات ويكون التأكد النهائى من التشخيص عن طريق رسم العضلات وسرعة توصيل العصب .هناك طرق مختلفة لعلاج اعتلال العصب فوق لوح الكتف بعضها تحفظى وبعضها جراحى ولكن غالبا فى عدم وجود اى ضغط خارجى على العصب يكون العلاج التحفظى هو العلاج الامثل .العلاج

التحفظي يتكون من الراحة ,المسكنات ومضادات الالتهاب ,العلاج الطبيعي لتقوية العضلات المدورة للكتف واعاده تأهيل المريض ويعطى العلاج التحفظي نتائج جيدة حيث يعود مستوى الحركة الى معدلاته الطبيعية ويقل الألم . فى حالة عدم استجابة المريض للعلاج التحفظي خاصة عند وجود ضغط على العصب يكون التدخل الجراحي هو العلاج البديل.فى حالة الضغط على العصب بالرباط الكتفى المستعرض العلوى يمكن رفع الضغط من علبالعصب عن طريق استئصال الرباط إما جراحيا او بواسطة منظار الكتف .اما فى حالة الضغط على العصب عند التواء الحق شوكى تكون البدائل اما رفع الضغط من علبالعصب مباشرة او علاج السبب المؤدى الى الضغط كإصلاح تمزقات غضروف الكتف .بعد ذلك بخضع المريض لفترة لا تقل عن ثلاثة اشهر من العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل حتى يعود مستوى الحركة الى معدلاته الطبيعية مقارنة بالناحية الاخرى السليمة .